بريطانيا تدعو لوقف إطلاق النار

وزير خارجية إثيوبيا: قوات تيغراي عقبة أمام إيصال المساعدات الإنسانية

«وكالات» : اتهم وزير الخارجية الإثيوبي دمقي موكنن حسن، خلال لقائه منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارتن غريفيث، قوات تيغراي بعرقلة إيصال المساعدات الإنسانية.

وأشار دمقي موكنن حسن بحسب بيان نشرته وزارة الخارجية الإثيوبية على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إلى «جهود الحكومة الفيدرالية لتقديم المساعدات الإنسانية خلال تواجدها في إقليم تيغراي، بالرغم من الأعمال المدمرة لـ«جبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في الشمال».

وقال الوزير الإثيوبي «بعد إعلان الحكومة وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية في يونيو الماضي، وانسحاب قوات الدفاع الوطنية من الإقليم، تركت وراءها مواداً غذائية وغير غذائية كبيرة كونها مسؤولة عن رفاهية شعب تيغراي، وبالرغم من هذه الجهود الحقيقية من جانب الحكومة، كان مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، ولا يزالون، يمثلون العقبات الرئيسية أمام وصول المساعدات الإنسانية كما ثبت في أعمالهما الحربية».

وأوضح دمقي أن 242 شاحنة فقط من أصل 1142 عادت من إقليم تيغراي، بينما واصلت «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» استخدام الشاحنات المتبقية لأغراض عسكرية»، شاجباً «الروايات المضللة التي تروجها بعض الأطراف فيما يتعلق بشأن المساعدات الإنسانية في البلاد».

مسلحون من جبهة تحرير تيغراي في إثيوبيا

ودعا وزير الخارجية الإثيوبي إلى «إدانة «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» بناء على تقييم صريح للضرر الجسيم الذي ألحقته الجماعة بالشعب الإثيوبي».

كما حث العاملين في المجال الإنساني والمجتمع الدولي على «إيلاء نفس القدر من الاهتمام لاحتياجات المتضررين في إقليمي أمهرا وعفر كما في إقليم تيغراي».

من جهة أخرى شنت أديس أبابا هجوماً على موقع فيس بوك، بعد حذفه منشوراً لرئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، بدعوى تحريضه على العنف.

وقالت خدمة الاتصال الحكومي الفيدرالية في إثيوبيا عبر بيان رسمي إن «المنظمات مثل فيس بوك التي استخدمت لنشر العنف، الآن أظهرت ألوانها الحقيقية، بحذف رسالة رئيس وزرائنا».

وأضافت «بلادنا ليست دولة تنهار تحت الدعاية الخارجية، نحن نخوض حرباً وجودية!»، حسب ما ذكر موقع سبوتنيك الروسي الجمعة.

وقالت الخدمة من جهة أخرى إن وكالة رويترز، تنشر معلومات مضللة «بالإبلاغ الكاذب عن سقوط بعض المدن في أيدي العدو» على عكس الحقيقة.

من ناحية أخرى طالبت وزيرة الخارجية البريطانية الجمعة، طرفي الصراع في إثيوبيا بالاتفاق على وقف إطلاق النار، في الوقت الذي تحاول فيه فصائل مناوئة للحكومة الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء أبي أحمد.

وقالت ليز تروس على تويتر، بعد محادثة هاتفية مع نائب رئيس الوزراء الإثيوبي: «أوضحت أنه لا يوجد حل عسكري، ولابد من مفاوضات لتجنب إراقة الدماء وتحقيق سلام دائم».

وأضافت «من المهم لطرفي الصراع الاتفاق على وقف لإطلاق النار والسماح بوصول المساعدات إلى الذين يعانون من الجوع».

وزير التنمية الألماني: نتائج قمة المناخ غير كافية

وزير التنمية الألماني غيرد مولر

برلين – «وكالات» : انتقد وزير التنمية الألماني غيرد مولر نتائج المفاوضات التي تجري في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ بمدينة غلاسكو.

وقال مولر في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية الصادرة أمس السبت «القرارات الناشئة ليست كافية لتحقيق هدف الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض عند 1.5 درجة مئوية أيضاً عروض الدعم للبلدان النامية، حتى لو تم تنفيذها بالكامل، غير كافية على الإطلاق للتكيف مع تغير المناخ الذي يحدث بالفعل».

وأضاف مولر: «يجب ألا تكون البلدان النامية والقارة الإفريقية هي الخاسرة بسبب تغير المناخ»، موضحاً أنه على الرغم من أن البلدان الصناعية والصاعدة هي تاريخياً، وحالياً، المصدر الرئيسي لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، فإن البلدان النامية، وخاصة في إفريقيا، تتحمل العبء الأكبر من الاحتباس الحراري وعواقبه، مشيراً إلى أن ملايين الأشخاص هناك فقدوا بالفعل سبل عيشهم بسبب تغير المناخ.

وقال مولر «من الضروري تعويض العبء المناخي من الأغنياء للفقراء»، موضحاً أن هذا يتطلب برنامجاً استثمارياً سواء من المؤسسات الخاصة أو العامة من أجل تحقيق تحول عالمي في الطاقة، وتطوير الطاقة المتجددة، والتصنيع المستدام، لا سيما في البلدان النامية.

وقال:»تحتاج هذه البلدان الآن إلى تدفقات مالية خضراء في البنية التحتية والتصنيع والتكيف مع المناخ».

تايوان: لا نقبل الترهيب والتهديد الصيني

المكتب الرئاسي في تايبيه

«وكالات» : قالت الصين إنها ستُحمّل مؤيدي «استقلال تايوان» مسؤولية جنائية مدى الحياة وهو ما أثار موجة من الغضب والسخرية في تايوان، في وقت يشهد تصاعداً في التوتر بين الجانبين.

وهذه أول مرة تذكر فيها الصين العقاب الذي ينتظر من تعتبرهم داعمين لاستقلال تايوان، ومنهم مسؤولون كبار في الجزيرة ذات الحكم الذاتي والتي تعتبرها بكين جزءاً من أراضيها.

وقالت المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان ببر الصين الرئيسي تشو فنغ ليان، في بيان الجمعة، إن الصين ستعاقب من تشملهم هذه القائمة بالحرمان من دخول البر الرئيسي للصين وهونغ كونغ ومكاو.

وأضافت أنه لن يُسمح أيضاً للمذكورين في القائمة بالتعاون مع كيانات أو أفراد من البر الرئيسي، كما لن يُسمح لشركاتهم أو للكيانات التي تمولهم بالحصول على ربح من البر الرئيسي.

ورداً على ذلك ذكر مجلس شؤون البر الرئيسي التايواني أن تايوان مجتمع ديمقراطي يحكمه القانون لا بكين.

وأضاف «لا نقبل الترهيب والتهديد من منطقة شمولية سلطوية»، مضيفاً أنه سيتخذ «الإجراءات الضرورية للرد من أجل الحفاظ على مصلحة الشعب وأمنه».

واشنطن تعد بحل لغز «عارض هافانا» الذي يصيب دبلوماسيين أمريكيين

واشنطن – «وكالات» : تعهد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الجمعة بكشف ملابسات «متلازمة هافانا» وهو مرض غامض يصيب دبلوماسيين أمريكيين في جميع أنحاء العالم، تقول مصادر إنه ناجم عن «هجمات صوتية» ينسبها البعض إلى روسيا.

وأعلن بلينكن تعيين دبلوماسيين مخضرمين هما جوناثان مور المكلف تنسيق رد وزارة الخارجية، ومارغريت أويهارا، التي ستتولى التأكد من أن كل شخص تظهر عليه عوارض الإصابة يتلقى عناية طبية مناسبة.

وظهرت هذه «الحوادث الصحية غير الطبيعية» كما يسمونها في المصطلحات الإدارية للمرة الأولى في كوبا في 2016، بعدما سمع دبلوماسيون أمريكيون أصواتاً حادة جدا وبدأوا يعانون من صداع شديد ودوار أو غثيان.

ومنذ ذلك الحين سجلت حالات من هذا النوع في الصين وألمانيا وأستراليا وروسيا والنمسا وحتى في واشنطن.

وترفض وزارة الخارجية ذكر أي تقديرات لعدد المتضررين. وقال مصدر قريب من الملف مؤخراً «ذكر رقم مئتين» مؤكدة أو مشتبه بها.

سيارة تقف أمام السفارة الأمريكية في هافانا

وكان بعضهم اشتكوا علناً في الماضي لكنهم لم تؤخذ تصريحاتهم على محمل الجد.

في المقابل، دعا بلينكن الجمعة كل دبلوماسي معني إلى كشف وضعه من دون خوف من «انتقادات» أو من «تداعيات سلبية».

وقال «كلنا في حكومة الولايات المتحدة وخصوصا في وزارة الخارجية عازمون على كشف أسباب ومرتكبي هذه الحوادث ورعاية المتضررين وحماية زملائنا».

وأضاف الوزير الأمريكي «نعتمد على كل قدرات أجهزتنا المخابراتية. نقوم بتوظيف أفضل العقول العلمية داخل الإدارة وكذلك خارجها».

وتابع أن الضحايا المفترضين تتم رعايتهم منذ الشهر الماضي في مستشفى جامعة جونز هوبكنز وهي منشأة معروفة في بالتيمور بالقرب من واشنطن.

وأوضح أن بعض الدبلوماسيين يخضعون الآن لفحوصات عصبية وسمعية وطب العيون متعمقة قبل مغادرتهم للعمل في الخارج «من أجل الحصول على أساس للمقارنة إذا أبلغوا لاحقاً عن حادث صحي غير طبيعي».

وبدا المسؤولون الأمريكيون مترددين في البداية إذ قلل بعضهم من خطورة أعراض تنسب أحياناً إلى الإجهاد، وأشار آخرون خصوصا إلى هجمات موجات لاسلكي محتملة ويشتبهون في دول مثل روسيا.

لكن هذه الفرضية تثير تساؤل بعض العلماء أيضاً الذين يعتبرون أن وجود سبب مشترك لكل الحالات التي سجلت أمر غير مرجح.

«طالبان» تعلن مقتل أربع نساء في شمال أفغانستان

عناصر حركة طالبان

«وكالات» : عُثر على جثث أربع نساء أفغانيات في مدينة مزار شريف، وفق ما أفاد ناطق باسم حكومة طالبان فرانس برس السبت، عقب تقارير عن مقتل ناشطات.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية قاري سيد خوستي في بيان مصوّر أنه تم توقيف شخصين مشتبه بهما بعدما عثر على الجثث الأربع في منزل في منطقة الشرطة الخامسة.

وقال: «أقرّ الموقوفان في تحقيق مبدئي معهما بأنهما دعوا النساء إلى المنزل. تجري المزيد من التحقيقات وتم تحويل القضية إلى المحكمة».

ولم يكشف خوستي عن هوية الضحايا، لكن مصدرا في مزار شريف أفاد فرانس برس بأن من بين القتلى ناشطة مدافعة عن حقوق المرأة رفضت عائلتها التحدث إلى وسائل الإعلام.

وذكر تقرير بثته «بي بي سي» الناطقة بالفارسية نقلا عن مصادر من المجتمع المدني أن النساء الأربع كن صديقات يرغبن بمغادرة البلاد عن طريق مطار مزار شريف.

وقال مصدر من مجموعة حقوقية لوكالة فرانس برس طلب عدم الكشف عن هويته، إن النساء تلقين مكالمة اعتقدن أنها دعوة للانضمام إلى رحلة إجلاء وتم نقلهن في سيارة، ليتم العثور على جثثهن في وقت لاحق.

وتعد طالبان، التي استولت على السلطة في أفغانستان في أغسطس بعد حرب استمرت 20 عاما ضد الحكومة السابقة المدعومة من الولايات المتحدة، حركة إسلامية محافظة بشدة.

الأمم المتحدة تسجل ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في ميانمار

اعتقال متظاهر في ميانمار

«وكالات» : قالت الأمم المتحدة إن المدنيين في ميانمار يتعرضون لجرائم ضد الإنسانية في أعقاب الانقلاب العسكري بالبلاد.

وقال محقق الأمم المتحدة نيكولاس كومجيان في نيويورك الجمعة، إننا «نشعر الآن بعد مراقبة الأحداث وجمع أدلة أولية أن الحقائق تظهر هجوماً منهجياً واسع النطاق على الشعب المدني، بما يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية».

ومنذ استيلاء الجيش على السلطة، تلقى فريق كومجيان 200 ألف رسالة وجمع أكثر من 1.5 مليون دليل.

وأضاف أن ذلك سيخضع لتحقيق آخر «بحيث تتم محاسبة أولئك الأكثر مسؤولية عن الجرائم الدولية الخطيرة في ميانمار يوماً ما»، ومن بين الفئات المستهدفة بشكل متكرر، الصحفيون والكوادر الطبية، وكذلك المتظاهرون والمعارضون السياسيون.

وقال كومجيان إن من وجهة نظره أن حقيقة تصاعد العنف في العديد من الأماكن في وقت واحد بعد أشهر من الانقلاب، تشير إلى أن هذا كان قراراً سياسياً واعياً.

واستولى الجيش على السلطة في ميانمار في الأول من فبراير، وأطاح بحكومة الحائزة على جائزة نوبل للسلام، أونج سان سو تشي، وتم قمع احتجاجات حاشدة سلمية.